

تفسير القرطبي {سورة يوسف }{1}{314} فضيلة الشيخ عبد الله بن محمد الأمين الشنقيطي

عبد الله بن محمد الأمين الشنقيطي

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. تلك ايات الكتاب المبين انزلناه قرآناً عربياً اليك هذا القرآن وان كنتم لمن الغافلين اذ قال يوسف لابيه يا ابتي اني رأيت احد عشر كوكبا - 00:00:00

قال يا بني لا تقصص رؤياك على اخوتك فيكيدونك كيد وكذلك يجتبيك ويعلمك من تأويل الاحاديث ويتم نعمته عليك وعلى الـ يعقوب واسحاق حسبك الحمد لله الذي انزل علينا اشمل الكتاب وارسل علينا افضل الرسل وجعلنا خيراً ماماً اخرجت للناس - 00:01:33

فله الحمد وله الشكر على هذه النعم العظيمة والاناء الجسيم. والصلوة والسلام على خير خلق الله وعلى الله واصحابه ومن اهتدى بهداه اما بعد فان هذه السورة تسمى سورة يوسف - 00:03:13

عليه وعلى نبينا الصلاة والسلام وهي مكية الى خلاف الا ثلاث ايات اختلف فيها ولن يختلفوا في عدتها فهي مائة وحادي عشرة اية ذكر الله تعالى فيها نحن نقص عليك احسن القصص - 00:03:31

يقول جل وعلا باسم الله الرحمن الرحيم الف لام راء باسم الله الرحمن الرحيم يعني اختلف العلماء فيها هذه هي اية مستقلة او اية من كل سورة او هي ليست - 00:04:00

من القرآن او هي جزء من اية واتفقوا على انها جزء من اية في سورة النمل. انه من سليمان وانه باسم الله الرحمن الرحيم والخلاف بين الفقهاء فيها منهم من يجهز بها - 00:04:20

ومنهم من يسر بالبسملة وذلك راجع الى القراء من يقرأ ايها يجعلها من القرآن يجهز بالبسملة ومن يقرأ بمن لا يعدها اية ولا يجعلها الا مبتدأ بها بالتبرك يسر بها - 00:04:42

ولذلك من قال الفاتحة من القرآن فهو صادق معنا البسملة فهو صادق ومن قال البسملة ليست من القرآن لوجود الواو من وسارعوا في قراءة عاصم وفي قراءة نافع سارعوا الى مغفرة - 00:05:07

وفي قراءة بن كثير جنات تجري مين تحتها الانهار؟ والجمهر جنات تجري تحتها الانهار وكذلك من العلماء من يقول باسم الله الرحمن الرحيم هي من القرآن ومنهم من يقول هي للتبرك وهذا صحيح وهذا صحيح - 00:05:27

بسم الله الرحمن الرحيم. اي ابدأ قراءتي بتسمية الله اسم هي اسم مصدر من سماه يسميه اسمه اسمه ابدأ قراءة او ابتداء القراءة بتسمية الله اسم اي بتسمية الله. والله هو المعبود بحق - 00:05:51

الذى شملت رحمته جميع الخلق وخاص المسلمين برحمة خاصة في الدنيا والآخرى الف لام راء هذه الحروف المقطعة للعلماء فيها قولان قول انها من المتشابه ودرجت عليه جلة من العلماء من الصحابة والتابعين واتبعهم - 00:06:14

وجماعة قالوا ليست من المتشابه واختلفوا فيها الى اكتر من ثلاثين قولوا اقوى شيء بها عندي انها جاءت لبيان اعجاز القرآن وكأن الله تعالى يقول بخلقه الذين انزل عليهم هذا الكتاب - 00:06:47

وبلغتهم انت اصحاب فصاحة وبلاغة وقد وصلت في ذلك الى اعلى مرتبة وهذا الكلام بلغتكم ومتكون من الحروف التي تتكلمون بها. فان كنتم مكذبين به فاتوا بمثله هو تحدي سافر - 00:07:12

ولذلك كل ما جاءت الحروف المقطعة في الغالب يأتي التنويه بعدها بالقرآن هذا اقوى قول الثاني وهو دونه انهم قالوا لا تسمعوا لهذا القرآن والغو فيه فاراد الله تعالى ان يأتيه - [00:07:31](#)

باساليب لا يفهمونها وبطريق لا تفهم حتى يستمعوا فتأتيهم القوارع قالوا لا تسمعوا لهذا القرآن والغوث فجاءت صاد بعدين اشرب القرآن ذي الذكر بل الذين كفروا في عزة وشقاق يعني على طول تأتي هذه الحروف عشان يسمعوا وبعدين تأتيهم القوارع - [00:07:55](#)

التي لا يستطيعون التخلص منها وقد ذكر كبير المفسرين عشرة اقوال في الحروف المقطعة وقال كلها صحيحة في اول الف لام ميم في اول سورة البقرة. وقد ذكر الوالد رحمة الله عن الجميع في اول سورة هود - [00:08:24](#)

اقوالا عديدة وقال الذي يدل عليه استقراء القرآن انها جاءت للاعجاز وللتحدي ثم استعرض الحروف المقطعة وانها دائما يأتي بعدها التنويه بالقرآن كتاب انزلناه الف لام راء تلك ايات الكتاب المبين - [00:08:48](#)

تلك الف لام ميم هذه الحروف وهذه المعاني وهذه الكلمات تلك اشاره الى ايات الكتاب تلك المقروءة والمتروء هي ايات الكتاب المبين الواضح الذي لا يبس فيه لمن جرد نفسه واتصف بالانصاف - [00:09:09](#)

لذلك هذا هذا الاسلام هذا الكتاب لا يقاوم ابدا الا باحد امرين وهم التجهيز او الامتناع من ان يسمح لفاهم الكتاب ان يبيئه. ان يقول به لا يقاوم هذا الكتاب الا بان يجهل اهله - [00:09:32](#)

ما في او ان لا يسمح لهم بان يبيئوا ما فيه. هذا الذي يقف في وجه بيان يعني بيان هذا الكتاب لا يمكن ان يقاوم لا يمكن ان يقف في وجهه الا ان يجهل اهله به - [00:10:01](#)

او لا يسمح لهم بان يوضح ما جاء فيه. لانه تبيان لكل شيء نور وانزلنا اليكم نورا مبينا كتاب انزلناه اليك مبارك لذلك لا يمكن ان يقاوم الا بان يجهل اهله - [00:10:16](#)

اهله ما فيه او ان يقال للمسلم لا تتكل اما اذا سمح للمسلم بعد فهم الكتاب بالبيان فلا يمكن ان يقاوم. يمسح الكفر هذا الكتاب ماسح لا يبقى الكفر في ارض يقرأ فيها القرآن ويبين - [00:10:36](#)

ما يمكن بانه وضع في قوالب وفي اسس وفي اساليب لا يمكن ان يصل اليها شيء وفي كل منحى الأحكام وفي الوعظ وفي الارشاد وفي التخويف وفي القصص وفي الترغيب - [00:10:58](#)

وفي حسن ما يدعوا اليه وفي قبح ما ينهى عنه وضرره فهو الحمد لله الذي انزل على عبده الكتاب الحمد لله والله اكبر نعمة نزول علينا هذا القرآن الذي هو نور وهدية - [00:11:27](#)

ومتعة وجمال وحسن وان قال ونور وضوح لكل ما نحتاج اليه يقول جل وعلا الف لام راء تلك ايات الكتاب تلك اشاره الى البعيد مؤنث اللي هي الايات الف لام ميم - [00:11:47](#)

هذه الحروف تلك ايات الكتاب المبين في شقایات جمع اية. الكتاب القرآن المبين الواضح الذي لا يبس فيه ولا غموض انا انزلناه قرآننا عربيا ان الله انزلناه انزل الله القرآن - [00:12:08](#)

في حال كونه قرآنا مقروءا عربيا بلغة العرب التي يفهمونها ويعرفون دقائقها ويفهمون الجميل منها من القبيح والاساليب الرفيعة الموجودة فيها والقرآن فعلان اما من يعني قارئ بمعنى مفعول او بمعنى فاعل - [00:12:35](#)

فالآلاف والنون تدل على الزيادة فالقرآن اما فعلان بمعنى فاعل او فعلان بمعنى مفعول او هما معا وهو قارئ جامع لثمرات الكتب المتقدمة كما قال ومهيمنا عليه تبيارا لكل شيء - [00:13:07](#)

واوحى الي هذا القرآن لامركم به ومن بلغ وهو جامع لثمرات الكتب المتقدمة لا يوجد شيء تحتاجه الامة الا وهو مبين في هذا الكتاب يقول الشافعي رضي الله عنه والله - [00:13:28](#)

لا تنزلوا لل المسلمين نازلة الا وكان في القرآن السبيل الى حلها اي شيء ينزل بنا في في حمله في كتابنا. فهو جامع للثمرات الكتب او هو بمعناه مفعول مقروء اي - [00:13:49](#)

جوهر ومبرز ومبين من الله تعالى وموضح ومن النبي صلى الله عليه وسلم حيث قال له ربه لتبيين للناس ما نزل اليه موضح ومبين
بعضه وبما اعطي للنبي صلى الله عليه وسلم من بيانه - 00:14:08

لان ربه قال له لتبيين للناس ما نزل اليهم وقال لا اني اوتيت القرآن ومثله معه. نعم وهو او هما معك هو جامع لثمرات الكتب وهو
مترو ومبرز ومبين لعلكم تعلقون - 00:14:29

نحن انزلنا عليكم هذا الكتاب واضح وجعلنا فيه هدایتكم ووضحتنا فيه الطرق التي اذا سلكتموها هلكتم والطرق الذي اذا سلكتموها
نجوتم لعلكم يستعملون عقولكم فتنجووا وتسعدوا وتعلم انها لا يستحيل يكون الا من عند الله. لا يمكن ان يكون من عند غير الله. كما
قال - 00:14:51

ولو كان من عند غير الله توجد فيه اختلاف كبير قرآنا عربيا لذلك كانوا يقولوا في النهار لا تسمعوا لهذا القرآن. فاذا جاء الليل كل
واحد منهم يجعل اذنه على الطاقة ليسمع القرآن - 00:15:23

فاذا رجعوا كلهم يرى الثاني ما قلتوا امس ما تأتوا يقول خلاص من اليوم لا نرجع فاذا جاء الليل كل واحد يستمع لا يستطبع لجماله
والله ليس بالشعر وليس بالكهاة - 00:15:43

وليس بي وان اعلاه لمتمر وان اسفله لمضق وانه ليعلو ولا يعلى عليه. قال قل ما لا اقول قال لازم تقول فقتل كيف قدر ثم نظر
ثم عبس وسر ثم ادبر واستكبر - 00:16:00

فقال وهو يعلم انه كاذب انه ما هو سحر لكن قال اقرب شيء انه يفرق بين المرء وزوجه هذا يسلم وهذا يكفر فيتفرقان اذا قال ان
هذا الا سحر يظهر وهم يعلمون انه ليس بسحر - 00:16:18

اولئك كانوا يوقنون انه من عند الله كثير منهم. لكن يكابرون قالوا منا ومنهم ومنا ومنهم وفعلوا وتجاثينا على الركب. طيب منهم
رسول ونحن ما منا مع حد لا نصدق - 00:16:38

مشكلة ولذلك الكبر والغطرسة دائما صاحبها يروح في داهية تواضعوا ولا يمكن ان ينال العلم متكبر المتكبرون لا ينالوا العلم لا يمكن
يكون عالم الا من تواضع وبحث عن العلم يأخذه من الكبير ومن الصغير ومن - 00:16:55

مساوي اهم شيء عنده يجد المعلومة. فلذلك اذا تواضع العبد وتعلم عند ذلك يجدون طعم الحياة الم تعلم كل حياته متعة نوم مشية
نظرة تحدث تمشية لانه عرف كيف يعيش - 00:17:21

اما الجاهل حياته كلها خطأ ظلام يحب ان يكرم يوهين يحب ان يصلي. بعدين يتتجس. الحياة كلها نجس لذلك لا يوجد شيء اضر
على الانسان من الجهل اذا انزل الله هذا القرآن عربيا لكي يعقله امة محمد صلى الله عليه وسلم لعلكم تعلقون - 00:17:42

نحن اي الله لا غيرنا نقص لا تروح ولا والقصص هو اخبار الماضين الذين فيها العبر وفيها الفهم وفيها اخبار جميلة وفيها ناس هلكوا
وفيها ناس نجوا وفيها ناس عقلاه كرماء ولذلك الذي يقرأ التاريخ فكانما ضاف - 00:18:08

واعمارا على عمره قالوا ان احسن القصص في القرآن واحسن قصص في القرآن. قصة يوسف قالوا لان اطول قصة تأتي في نبي
واحد ولان فيها الابتلاء وفيها توحيد الله وفيها الاخبار عن الرسل وفيها الاخبار عن الصالحين وفيها الاخبار عن التدبير وفيها اخبار
الادارة وفيها اخبار - 00:18:34

وفيها اخبار العبر وفيها كرامة الله لخلقه. فجمعت من الامور ما اصبت احسن القصص لمن تأملها وتدبرها هذا الولد الصعيد الذي اذا
رأه الناس اعطاه الله من الجمال والحسن ما اذا نظر اليه شخص لا يمكن ان يرفع بصره عنه - 00:19:05

وجر الله عليه ابوه وابوه يعني رسول وفضل واخوته بقوا ماذا يفعلون؟ نحن عصبة وهو واحد. ماذا جرى لابينا ولكن الله يمن على
من نساء كيف يبتلى وان كنت من قبله - 00:19:36

فمن الغافلين كنت قبل ان ننزل اليك الوحي لا تعلم شيء من هذا ولا لك علاقة بمعرفة هذا وهذا يوسف الاخوة عشرة
وواخوه بنiamين الشقاء والثانيين الآخر - 00:20:01

وكان ابوه يعقوب يحبه والحب ليس باليد قال نبينا صلى الله عليه وسلم يقول اللهم هذا قسمي بما املك وقال ولن تستطعوا ان

تعدوا ولو حرفته جانب القلب لا يملكه الانسان - 00:20:24

فلا تميلوا لكن القلب لا يملكه الانسان المحبة شيء يعطيها الله. الكراهة لا يملك الانسان لذلك هذا الشاب كان ابوه يحبه جدا جما وبعدين اخوته وقع في نفوسهم شيء بذلك - 00:20:49

الشريعة حرمت عدم العدل بين الارواح بما يسببه الغيرة ولما يسببه من نفرة الولد من الوالد فيسبب له العقوبة لذلك اعدوا بين ابنائكم قال له علاء قال اكل ولدك فعلت به ذلك؟ قال لا. قال اشهد على غيري على هذا. اني لا اشهد على جور - 00:21:18

فلا بد من ان يسوى الوالد بين الارواح ويعدل بينهم الا اذا كان احدهم عنده اولاد او معتوه او سيعطيه لمشكلة فيه او كان واحد عنده عشرة اولاد وواحد ما عنده ولد - 00:21:48

فيتفق عليهم هذا ذي زوجات زوجة عندها عشرة اولاد وزوجة ما عندها ولد يعطي لهذه نفقتها وهذه نفقتها اما الهدايا الزائدة يسوى لهم فيها الاعطيات اللي زائدة عن الحاجة يسوى فيها ايش - 00:22:11

الارواح الدين عجيب اذ قال يوسف لابيه اذكر حين قال يوسف لابيه يعقوب وهو اسرائيل يا ابتي يا اب قراعتان سبعينات اني رأيت احد عشر كوكبا والشمس والقمر رأيتم لي - 00:22:29

والرؤيا جزء من ست واربعين جزءا من النبوة واصدق الناس رؤيا اصدقهم حديثي وكان الصحابة اذا رأوا رؤيا تمرض الواحد منهم وتحزنه حتى قال لهم النبي صلى الله عليه وسلم - 00:23:00

ان المسلم اذا رأى رؤيا لا يحبها ينفتح عن يساره ويتحول ويقول اللهم اني اعوذ بك من شر ما رأيت في منامي ولا يخبر بها فانها لا تضره وهي على اقسام - 00:23:28

قسم منها بشارة يراها الرجل الصالح لنفسه او ترى له. كما قال لهم البشري في الحياة الدنيا الرؤيا الصالحة يراها الانسان او ترى له واحيانا تكون من اشياء يفكر بها الانسان في النهار - 00:23:48

فاما نام يراها واحد ينام عطشان فاما نام يرى البحر او يرى الماء او نام خايف فاما نام يجد الاسد او الذئب امور يهتم بها وتقلقه فاما نام يراها وبعضا يكون من الشيطان - 00:24:11

يكون ابغاه احلام من الشيطان واحيانا تكون رؤيا ليتباهي الانسان رؤيا ليتباهي ويتباهي ويكون على غفلة فتباهي هذه الرؤيا حتى اذا جاه شيء يكون مستعد له ولا يكون وقوعه شديد - 00:24:33

وليتوب وليتتباهي وهي جزء من اربعين جزء من النبوة ولا يكلم فيها الا بخير وهي على اول عابر لذلك لا ينبغي للمسلم ان يقول رؤيا لمسلم الا بخير فاما لم يتضح له فيها خيرا يقول خيرا رأيت ويسكن - 00:24:51

رأيت احد عشر كوكبا اخوان واحد عدو والشمس والقمر رأيتم لي ساجدين. قال العلماء هذا المقصود به اخوان احد عشر وابوه وامه وقالوا هذه ابعد رؤيا تحققت بعد اربعين سنة ورؤيا الانبياء حق - 00:25:15

قال يعقوب ليوسف يابني لا تقصص رؤياك على اخوتك لا يكيدوا لك كيدا لا تقصص لا تحكي رؤياك التي رأيتها على اخوتك فيحسدوك ويعلم ان لك شأننا في المستقبل ولك مكانة - 00:25:50

وانتم في هذا الجمال وهذا الحسن وهذا الادب فانهم ان سمعوا بهذه الرؤيا قد يوقعوا بك ويعلمون بك مشكلة قال ان الشيطان للانسان عدو مبين وكذلك ومنير هذا الاصطفاء التي - 00:26:18

ظهر فيك ورأيت يصطفيك ربك او الاصطفاء الذي حصل لمن قبلك من الصالحين والاتقياء يصطفيك ربك ويعلمك من تأويل الاحاديث ويدخل في دخول اولي تعibir الرؤيا هذا فن وعلم ولا يتكلم فيه الا على علم - 00:26:45

لانه هذه امور تتعلق بالعربية والنبي صلى الله عليه وسلم قال رأيتها في ارض نخل وظننت انها اذا هي يشرب ورأيت في سيفي ثلمة وهو خير ان شاء الله ورأيت بقرا - 00:27:13

فاولتها بمن مات من المسلمين يوم احد السيف بعض قاربيي وهو حمزة وقال وووجدت سوارين فهمان فنفختهما فاما الكذابان اللذان يظهران اول الحليب بالعلم والماء الكثير بالعلم والقيد بالایمان - 00:27:34

والتجدد بعدم الذنب اذا رأيت انسانا مقيدا هذا الایمان قيده. اذا رأيت انسان مجرد هذا انسان ما عليه ذنب ان الذنب اعوذ بالله
كأنها تستر الجسم. ولذلك هذه المرائي لا يعبرها الا من يعلم تعبيتها ولا يكلم فيها الا بخير. ولا تحكي رؤيتك الا على تقي او من
يحبك - 00:28:03

قد يؤولها لك تأويل غير طيب كذلك من لا يحبك فينبعي للانسان ان لا يقص رؤيتك الا على الاتقيناء ومن يحبه. واذا كانت مكرهه
ينفث عن يساره ثلاث مرات. ويستعد بالله من شرها ويتحول - 00:28:29

او يقوم يصلى فلا تضره ولا والذى قدر الله سيقوله المسلم ينبغي ان يعيش قرير العين مطمئن لا يخاف الا من الله كل شيء قدره الله
سيكون اذا الواحد دائما يتفاعل ويعيش قرير العين لا يخاف الا من الله ويقوم بالاسباب - 00:28:46
والامور لا يهم شيء ولكن يقوم بالاسباب لا تقصص رؤيتك على اخوتكم القصد هو الحكاية الرؤيا هو ما ما يراه الانسان في المنام يقال
له الرؤيا رؤيا منامية رؤية قلبية ورؤية بصرية - 00:29:10

الرؤية القلبية تتعدى الى مفعولين والرؤية البصرية يتعدى الى مفعول واحد والرؤية المنامية احيانا على اخوتكم الذين هم معك على
آخرتك فيكيدوا لك كيدا فاذا قصصت عليهم هذه القصة ورأوا فيها امارات النجابة - 00:29:37

يعني والتفوق يقع فيهم ما لا يستطيعون رده فيبدأوا يكيدون لك كيدا مما يوقع بك ويحاول ان يأذوك ويقتلكو
ان الشيطان للانسان عدو مبين ان التوكيد والشيطان - 00:30:08

المعروف لانه يرى ان ادم اخرجه من الجنة وهو وذرته اعداء. ولذلك قال فبعزتك لاغوينهم وقال فلاتينهم من بين ايديهم ومن خلفهم
وعن ايمانهم وعن شمائهم ولا تجد اذكارهم شاكرين. وقال جل وعلا - 00:30:33

لعيادي يقولوا التي هي احسن ان الشيطان ينزع بينهم ان الشيطان لكم عدو فاتخذه عدوا ولذلك لم يحذرنا ربنا اكثر من تحذيرنا من
الشيطان ولذلك يحاول ان يكفرك فان لم يستطع يحاول ان يدخل لك الرياء - 00:30:53

فان لم يستطع يحاول ان يبتطك عن العمل. فان لم يستطع يشغلك بالمفضول عن الفاضل اول شيء يحاول ان يكفرك فان لم يستطع
يدخل لك الرياء فان لم يستطع يوسف بك - 00:31:15

فان لم يستطع يشغلك بالمفضول عن الفاضل ولا علاج للشيطان الا الالتجاء الى الله. كثرة الاستعاذه. بالله منه ودوان الذكر والاستغفار
والتسمية والتحصن بالادعية الواردة عن الشيطان. اعوذ بالله من الشيطان الرجيم - 00:31:30

من نفدي ونفخي ونفدي واما ينزعنك من الشيطان نزع استعذ بالله ما له علاج الا الاتجاه الى الله منه وكثرة الذكر والاستغفار والعبادة
والتحصن بما عند الله تعالى من من - 00:31:54

وهي الادعية الواردة في ذلك. نعم ان الشيطان كان للانسان عدو العدو هو الذي يريد ان يوقع بك الشر ويبعد عنك من الخير مبين
واضح العداوة وكذلك مثل هذا الاصطفاء ومثل هذا الذي رأيت يجتبك ربك. اجتباه اذا اصطفاه واختاره ورفعه. يجتبك ربك -
00:32:10

ويعلمك من تأويل الاحاديث تأويل الاحاديث يدخل فيه دخول اولي تعبيت الرؤيا ويتم نعمته عليك وعلى ال يعقوب ان نعمته عليك
بان يجعلك نبيا ويجعلك متصرفا وبعد هذا الذي وصلت اليه - 00:32:40

من الاذى والامتحان والتعب صغير يأخذه اخوهه ويرموه امور الحقيقة عجيبة ويتم نعمته عليك وعلى ان يعقبك ما اتمها على ابويك
من قبل ابراهيم واسحاق ابراهيم حيث نجاه الله من النار وصارت برد - 00:33:10

واسحاق هذا الطبرى وبعض الناس نجاه الله من الذبح ولكن التحقيق ان الذبح اسماعيل بدليل قوله تعالى ومن وراء اسحاق اش
يعقوب وبشرناه باسحاق ومن وراء اسحاق يعقوب كيف يقال يعقوب يولد ان اسحاق يولد لو - 00:33:38

وبعدين يؤمر بذبحه هذا اقوى دليل على ان الذبح اسماعيل الدليل الثاني انه قال وته للجبين وناديناه ان يا ابراهيم قد صدقت
الرؤيا انا كذلك نجزي المحسنين ان هذا له البلاء المبين - 00:34:20

بذبح عظيم بعدين قال في نهاية المقطع وبشرناه بيسحى. كيف يكونوا ذبحوه يقولوا بعدين بشرناه بيسحى هذا لي دليلان قويان

ويتم نعمته عليك وعلى آل يعقوب كما اتمها على ابويك من قبل ابراهيم واسحاق ان ربك - 00:34:43

عليم في خفايا الامور ما يفكر العبد في شيء الا الله يعلمه قطرات القلب يعلمها الله اذا لا من جاء الا الصدق لا من جاء الا الاخلاص ما في حكيم يضع الامور في مواضعها - 00:35:12

يكرم من يطهيه يعاقب من يعصي طيب هذه القصة الحقيقة امرها عجيب ولكن من اغرب شيء فيها كما سيأتي ان يعقوب يعني يوسف قيل كان عمره اثنت عشر سنة وقيل ست سنين - 00:35:36

وقيل سبعطعشر سنة وقيل ثمنطعشر سنة وبعدين كان وضعه وضع عجيب واعطاه الله من الجمال والحسن ما لم يعطى لغيره. لذلك هذه القصة قال تعالى فيها احسن القصص نستمر في القصة في - 00:36:05

نرجو الله جل وعلا ان يوفقا واياكم لما يحبه ويرضاه وان يجعلنا جميعا من المتقين وان يربينا الحق حقا ويرزقنا اتباعه وان يربينا الباطل باطلا ويرزقنا اجتنابه. وان لا يجعل الامر ملتبسا عنا ففضل. اللهم ربنا اتنا في الدنيا حسنة - 00:36:34

وفي الآخرة حسن الثوب وقنا عذاب النار. سبحان ربكم رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين ما تفسير قوله ولقد كنتم تتمنون الموت من قبل ان تلقوه - 00:36:55

هذا بيان ما حصل للمسلمين يوم احد كانوا يتمنون لقاء الموت ويتمنون الشهادة فلما القوه نفر من ذلك وبعدين لما وقع بالمسلمين ما وقع حين خالف الرمامة اراد الله ان يصف هذه الموقف - 00:37:13

ويبيين انه من عند المسلمين قل هو من عند انفسكم. وبعدين اشيع ان النبي صلى الله عليه وسلم قتل لا محمد الا رسول قد خلت من قبله الرسل افان مات او قتل انقلبتم على عقبكم هما اذهلا - 00:37:39

ومن ينقلب على عقبيه ويترك الدين فلن يضر الله شيء. وسيجزي الله الشاكرين وما كانت ان تموت الا باذن الله كتابا مؤجلا. ولذلك لما قرأها ابو بكر سري عن عمر وعن علي - 00:37:59

بعد موته الحقيقي صلوات الله وسلامه عليه هذى تبين وقعة احد وما حصل للمسلمين وتسليهم نعم ما افضل كتاب في التفسير وما افضل كتاب في الفقه الله اعلم هو كاتب ما هو افضل - 00:38:17

ينبغي تقول ما افضل؟ ما هو لا استفهامية ما تأتي بعدها الحقة ما افضل كتاب؟ هذا دائما افضل ايضا نقوله نقول ما افضل ما هو لا تأتي به من الكتب التي تنفع كثير في التفسير - 00:38:38

التفسير البغوي يعني رجل عالم سني متضلع من الحديث عبارة مشرقة يجيد السنة ويجيد القراءات كتاب من انفس الكتب الحقيقة والفقه من انفع كتب الفقه هو كتاب المغني قدامي والمجموع للنwoي لو كمله - 00:39:04

لو كمل المجموع هذان الكتابان من انفع الكتب لفقه المقارن وكل مذهب في كتب والحمد لله الفقه مدروس. ومبحوث بل ورد ان كره المدينة نبوية من النفاق وحبها من الایمان. ورد ان كره الانصار - 00:39:35

من النفاق وحبهم من الایمان وان المدينة الإيمان وان من ارادها بسوء معك ما الملح في الماء وان من احدث فيها حدثا او اوى محدثا فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين لا يقبل الله منه صرفا ولا عدلا - 00:39:58

من استطاع ان يموت بالمدينة فليتم تفتح تفتح اليمن ويدهب الناس يدسون ويبثون افتحوا الشام افتحوا العراق والمدينة خير لهم لو كانوا يعلمون بص برة على الاقوائهما كنت له شهيدا او شفيعا يوم القيمة - 00:40:23

المدينة الحقيقة امرها عجيب يعني، ولذلك الذي يسكنها ينبغي ان يتأنب ويفي ان يتأنب وهي تنفيذ خبثها. كما ينفي الكيلو خبث الحديد ينبغي لمجلس المدينة ان يتأنب وان يشكر هذه النعمة العظيمة فان السكنى فيها مبارك - 00:40:48

والوقت مبارك فيها مبارك انه في كل شيء في المدينة مبارك كذلك ينبغي لمن يعيش فيها ان يتأنب ويشكر هذه النعم يقول رأى رفيا يذهب الى المعتبرين خيرا رأيت ان شاء الله - 00:41:09

الرؤيا قد تكون في اي وقت يقول لك ما حكم من نسي العام الماضي السعي في الحج الحج للعلماء في في السعي ثلاثة اقوال قول الجمهور انه ركن من اركان الحج - 00:41:34

فلا ب فعنك التحلا الا باه تسع - 00:41:59

فلا يرتفعك التحلل الا بان تسعى - 00:41:59

اذا نسيت تروح تعمله وتذبح لانك طبعاً لابد تعمل اشياء ما ما تقدر السنة كلها وانت لابد ان تكون عملت اموراً تسبب لك انت
الله اعلم بذنائرك ما هي مشكلة - 00:42:37

الحساء بذيابك ما هي مشكلة - 00:42:37

لا يفك الاحرام الا بواحد من ثلاثة امور - **00:43:04**

لا يفك الاحرام الا بواحد من ثلاثة امور - 00:43:04

شي اذا دخل المسلم في الاحرام لا يفك الاحرام الا بواحد من ثلاثة - 24:00:43

الطواف بالبيت يطوف ويسحب يبقى يتحلل سواء كان معتمرا او كان حاجا واراد ان يتحلل بعمره من طاف وسعى ان اراد بتحلل له التحلا في اه وقت هذا واحد الثان بشت ط - 00:43:46

يتحلل له التحلل في اي وقت هذا واحد. الثاني يشترط - 00:43:46

عند ذلة من العلماء وان خالف في ذلك الجمهور. لحديث ضباعة. لبيك فان حبستني حابس حبستني. الثالث الحصر بالعدو على القول
اللهم حان علىك عدو موقته وقل لك التزم بالحكمة - 06:44:00

اللّٰهُمَّ إِنَّمَا أَنْتَ مَنْ يَنْهَا وَلَا تَنْهَا إِنَّمَا أَنْتَ مَنْ يَنْهَا وَلَا تَنْهَا

وخفت عند ذلك تتحلل وتذبح. نعم تطوف لا تطوف وتسعى وبعدين تذبح دم. ان شاء الله ما هو لازم. خزائن الرحمن تأخذ بيدهك الى

الجنة - 00:44:24